

أثر طريقة التفكير والتواصل معا في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط

م.م. تقى جاسم صافي

tuqa.j@nahrainuniv.edu.iq

جامعة النهرين / رئاسة الجامعة / مركز التعليم المستمر

الملخص

هدف البحث الى معرفة أثر طريقة التفكير والتواصل معا في اكتساب النحو عند طالبات الصف الثاني متوسط وللتأكد من تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية، وشمل البحث عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الشعب وتم تقسيم عينة البحث الي مجموعتين احدهما ضابطة وكان عددها ٣٧ طالبة وقد درست وفق الطريقة التقليدية والأخرى تجريبية ضمت ٤٠ طالبة وقد درست وفق طريقة التفكير والتواصل معا وتم اعداد أدوات البحث بداية بتحديد المحتوى العلمي لقواعد اللغة العربية وتحديد الأهداف السلوكية الخاصة بموضوعات قواعد اللغة العربية وقد بلغت الأهداف السلوكية ٣٠ هدفاً ووضعت خطة وبرنامجاً لتدريس قواعد اللغة العربية وفقاً لطريقة التفكير والتواصل معا وقد أعدت الباحثة اختباراً يقيس تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية وبلغ عدد فقراته ٣٠ فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وتم التأكد من خصائصه السيكو مترية، وقد استمرت تجربة البحث الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

وطبقت الباحثة أدواتها البحثية (برنامج التدريس، الاختبار التحصيلي) في نهاية التجربة وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها بالطرق الإحصائية، وخرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات وقدمت عدداً من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: الطريقة، التفكير، التواصل، الاكتساب، النحو، الثاني المتوسط.

**The effect of thinking and communication methods together
on the achievement of grammar among first _year middle school
female students**

Researcher Name: tuqa jassem safe

University: Al_ Nahrain / University presidency/ Continuing

Abstract:

The aim of this study was to investigate the The effect of thinking and communication methods together on the achievement of grammar among first _year middle school female students . To ensure the achievement of the research objective, the researcher developed a null hypothesis. The study included a random sample of female students in the first _ year middle school in the city of alshaib. The sample was divided into two groups, one of which was a control group consisting of ٣٧ students who studied according to the traditional method, and the other was an experimental group consisting of ٤٠ students who studied according to the thinking and communication methods together . Research tools were prepared by first identifying the scientific content of Arabic language grammar rules and determining the behavioral objectives related to the topics of Arabic language grammar rules. The behavioral objectives reached ٣٠ objectives, and a plan and program were developed to teach Arabic language grammar rules according to the serious harvesting strategy. An objective test was prepared to measure the acquisition of female students in Arabic language grammar rules, which consisted of 30 objective multiple-choice questions, and its psychometric properties were verified. The research experiment continued during the second semester of the academic year 2024/2025. The researcher applied his research tools (teaching program, achievement test) at the end of the experiment, and after obtaining the results, they were processed using statistical methods. The researcher drew a set of conclusions and presented a number of recommendations.

Keywords: Method, Thinking, Communication, Achievement, Grammar First Intermediate.

(الفصل الاول)

مشكلة البحث : أن ظاهرة ضعف القواعد النحوية من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية لاسيما في المراحل الجامعية بحيث أصبحت القواعد النحوية من

الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلاب منها وقد يرجع سبب هذا الضعف الى مجموعة من عوامل وأسباب منها كثرة قواعد النحو والصرف وتشعبها وكثرة تفصيلاتها ، عدم تحقق مبدأ الوظيفية من تدريس تلك القواعد النحوية والصرفية . (إسماعيل، ٢٠١٣ : ١٠٦)

كما ان من المشكلات التي تواجه التعليم في العراق هي ضعف المام المعلمين بالمبادئ النفسية والتربوية التي تستند اليها طرائق التدريس وأن عدم اطلاع المعلمين على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التعلم وطرائق التدريس ينعكس بشكل سلبي على استعمال معظم المعلمين طرائق واساليب نمطية تعتمد على التلقين، وعرض المعلومات دون إدراك للعلاقات القائمة أو المشتقة في المحتوى المعرفي وتركز على إعطاء خزين معرفي هائل غير مترابط، مما يجعل الطلبة غير قادرين على ربط ما يدرسون به بما سبقت دراسته مما يؤكد لهؤلاء الطلبة وبشكل غير مباشر صدق تصوراتهم عن مادة قواعد اللغة العربية بوصفها مادة صعبة . (حميد، محمد، ٢٠١٩ : ٣٧)

ومن العيوب الموجودة في طرائق تدريس مادة النحو هي استعمال طرائق تدريس تقليدية وعدم المواكبة للعصر من التطور الحاصل في عمليات التدريس وبالإضافة الى عدم استعمال طرائق التدريس المتضمنة الوسائل التعليمية التي تسير للمدرس الجهد المبذول والوقت الضائع في تدريس مادة النحو وتزيد من استقبال المتعلم للمادة الدراسية . (زاير، وسماء، ٢٠١٣ : ٦٠ و ٦٤)

لقد أصبح من الضروري الآن أن نغير نظرتنا القديمة الى النحو على أن اللغة العربية ماهي إلا مجموعة من القواعد و ينظر إلى النحو على أنه بحث في تراكيب وما يرتبط بها من خواص ولا يقتصر على البحث في الاعراب ومشكلاته، وذلك من خلال استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومتطورة مثل طريقة التفكير والتواصل معا، لذا تضع الباحثة التساؤل الآتي :

(ما أثر طريقة التفكير والتواصل معا في إكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط ؟)

اهمية البحث :

تشتمل اللغة العربية على فروع عدة ومن هذه الفروع النحو الذي يأخذ مكانه كبيره في جميع اللغات حتى أنه ينذر أن نجد لغة تخلو منه لان اللغة إذا خلت من النحو اصبح كلامها فكرها غامض وأصبحت مبهمه لمن يسمعها ويقرأها لذلك أصبح النحو ضروريا في جميع اللغات لأنه يمثل الكلام في الحركات والسكنات بالإضافة إلى ارتباطه المباشر بعناصر الاسم والفعل وما يتعلق بهما من أحداث زمانيه ومكانيه، والنحو العربي كان لونا من ألوان النشاط الذهني الذي فرضته الحياة العربية وتطور المجتمع وكان النحو العربي ثمرة من ثمار الدراسات القرآنية الذي تمثلت بمراحل جمع القرآن وتوحيد نصه . (طاهر، ٢٠١٠ : ٣٢٧)

وأن لقواعد اللغة العربية الأهمية الكبيرة لأنها تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتجنبهم خطأ الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال مفردات سليمة وصحيحة فضلاً عن صقلها الذوق الأدبي للطلبة وتعودهم صحة حكم ودقة الملاحظات ونقد تراكيب و ايضاً تعمل القواعد على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على تفكير متواصل منظم . (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥ : ١٩٣)

وبالنظر الى تعريف التدريس إلى أنه نشاط تواصل يهدف الى إثارة وتسهيل مهمة التعلم وتحقيقه فإن التدريس الحديث يعني إثارة تفكير المتعلمين وشحذ لمكاناتهم بإدارة فاعلى من المعلم، لحدوث تعلم مقصود وذو معنى في حياتهم من خلال استخدام استراتيجيات تدريس تحت على إعمال عقل وتفكير وتواصل . (مرعي، والحيلة، ٢٠١٦ :)

لذلك صار تعليم التفكير ضرورة كون مجتمعنا الحالي يضج بالمعارف و المعلومات، لذلك جاءت فكرة ضرورة إكساب المتعلمين كيفية التحليل المنطقي للمعارف وصنع قرارات متعلقة بها وحل المشكلات التي تواجهه يومياً، من خلال رفع درجة الوعي لديهم، وتوسيع تصوراتهم ومداركهم وتنمية الخيال والشعور عندهم نحو أنفسهم وقدراتهم، ومن المعلوم أن الانسان يستطيع أن يطور القدرات الإبداعية بالتدريج في مواجهة مشاكل الحياة، بتأمل وتدبر هادف، ولتطوير ذلك، يفترض المربي روشكا بأن التقدم العلمي لا يتحقق من دون تطوير القدرات الإبداعية عند الانسان، وهذا التطور يعد من أهم وظائف المجالات في العلوم الإنسانية بشكل عام والعلوم التربوية النفسية بشكل خاص . (جلبان، ٢٠١٤)

ففي التفكير والتواصل معا تؤدي مقدرة الطالب على التهذيب والتشذيب للغة دوراً بارزاً في تطوير الخرائط المعرفية والقدرات على التفكير النقدي الذي يشكل قاعدة معرفية لأي عمل ذي فاعلية ونجاحه و ثم إثراء تعقيدات للغة وتفصيلها الخاصة في أن ينتج تفكير فاعل، لأن اللغة والتفكير أمران متلاصقان وفي الوقت نفسه جوهريان ولا ينفك أحدهما عن الآخر فاللغة الغامضة ماهي إلا انعكاس تفكير مضطرب، لذلك فإن الاشخاص الأذكاء يكافحون لتوصيل ما يريدون قوله بدقة سواء كان كتابياً أم شفوياً جاهدين ما استطاعوا إليه من سبيل ليستعملوا اللغة الدقيقة والتعبيرات المحددة وأسماء وتشبيهات صحيحة يكافحون من أجل تجنب إفراط في التعميم والشطب .

هدف البحث وفرضيته :

يهدف هذا البحث إلى تعرف :

أثر طريقة التفكير والتواصل معا في إكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط .

من طريق التثبت من صحة الفرضية الآتية :

_ لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعه التجريبيه اللاتي يدرسن مادة قواعد لغة عربية وفق طريقة التفكير والتواصل معا، ودرجات طالبات المجموعه الضابطه اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقه الاعتيادية .

حدود البحث :

هذا البحث يتحدد ب

١_ طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) .
٢_ مدرسة متوسطة الاصمعي للبنات / مديرية التربية والتعليم بمحافظة بغداد / الرصافة الاولى.

٣_ الكورس الثاني (الفصل الدراسي الثاني) للعام (٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥) .
٣_ موضوعات في قواعد اللغة العربية .

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر :

لغة : بقيه الشيء، وجمعها آثار وأثور، ويقال أثر كذا وكذا أي أتبعه، وأثر في الشيء : ترك فيه أثرا . (ابن منظور، ٢٠١١ : ٥٢)
إصطلاحا :

هو المقدرة على تحقيق نتائج مثبتة ومراد تحقيقها أو انطباعات ناتجة عن عقل المفحوص وحسب تصميم أو طريقة امتبعة أو عامل يؤثر في تحقيق النتائج . (زاير، وسماء، ٢٠١٦ : ٢٤٩)

إجرائيا :

ما تتركه طريقة التفكير والتواصل معا في عقل طالبات الأول متوسط (عينه البحث) من ألفاظ وعبارات تساعد على تكوين الملكة اللسانية لديهم وتقادي الوقوع في الخطأ .

ثانيا : الطريقة :

لغة : هي سيرة ومذهب وهي الخط في الشيء وطريقة القوم خيارهم،، يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقه قومهم . (ابن منظور، ١٩٥٦ : ٢١٥)
إصطلاحا :

هي مجموعة خطوات متسلسلة يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما، وهي تبدأ في الغالب بتمهيد وتنتهي بخاتمه مروراً بعرض لموضوع الدرس . (زاير، وإيمان، ٢٠١٩ : ٣٤)
إجرائيا :

هي مجموعة الخطوات والاجراءات المتسلسلة والمخططة التي يقوم بها المدرس من أجل رفع مستوى إداء طالبات الصف الأول متوسط (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية .

ثالثا : التفكير والتواصل معا :

التفكير لغة : الأصل اللغوي فكر، ففي (الصحاح في اللغة) التفكر: التأمل والاسم الفكر والفكرة، ورجلٌ فكير : كثير التفكير .

وفي (القاموس المحيط) الفكر بالكسر ويفتح : إعمال النظر في الشيء كالفكرة والفكرى : بكسرها، والجمع أفكار . (القواسمة، ومجد، ٢٠١٣ : ٢٠ : ٢٠)
إصطلاحا :

هو العملية الذهنية التي يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات تفاعل ذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة .
(العتوم، وآخرون، ٢٠١٤ : ١٩)
إجرائيا :

وهي عملية نشطة يمكن أن يقوم المدرس بتنفيذها في داخل غرفة الصف من خلال إثارة تفكير طالبات الصف الأول متوسط بمجموعة من الأسئلة التي تعمل على تحفيز التفكير لديهم وإيجاد الحلول المناسبة لها .

التواصل لغة : تواصلت، أتواصل، تواصل الشخصان اجتماعا واتفقا، أو الصديقان واصل أحدهما الآخر في اتفاق ووثام، اجتماعا، اتفقا .
إصطلاحا :

هو عملية تجاوب وتفاهم بين المدرس والمتعلم فيستطيع الأول نقل المعرفة أو المهارة أو استراتيجية معينة معتمدا على ترميز مناسب للقدرة الاستيعابية لدى المتعلم مراعى القناة المستهدفة لتبليغ الرسالة، ويتركز التواصل التربوي على مجموعة العناصر الأساسية بهدف إحداث انسجام وتلاؤم بين المدرس والمتعلم . (زابر، آخرون، ٢٠٢٠ : ٨٢)
إجرائيا :

وهي العملية يتفاعل فيها المرسل (المدرس) مع المستقبل (طالبات الصف الأول متوسط) من أجل نقل المادة الدراسية إليهم بواسطة السياق التواصلية .

التفكير والتواصل معا :

وهي الطريقة التي تركز على أهمية التفكير عبر التواصل اللغوي ويؤيدها بقوله " اذا اردت أن تحاورني فحدد مفاهيمك " وهذه إشارة إلى الأهمية في التواصل الدقيق والجديد للعملية المعرفية أو الأفكار التي يريد المرء إيصالها إلى الآخرين .

سادسا : النحو : لغة : قصد الطريق ويقال (نحا نحوه) أي قصد قصده، ونحا بصره إليه أي صرف وبأبهما عدا، و(أنحى) بصره عنه عدله، و(النحو) إعراب الكلام العربي، و(النحي) بالكسر رق للسمن والجمع (أنحا) . (الرازي، ١٩٩٠ : ٦٤٨)

إصطلاحاً :

وهو عملية تقنين للقواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات . (زائر، وسماء، ٢٠١٣ : ٥٤)
إجرائياً :

وهو الأسس والقواعد التي يقوم المدرس بترسيخها في أذهان طالبات الصف الأول متوسط (عينة البحث) لكي تمكنهم من صون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق .
سابعا : الصف الثاني متوسط :

هو الصف الثاني من الصفوف المرحلة الدراسة المتوسطة الثلاث، ومرحلة دراسية التي تلي المرحلة الابتدائية، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

(الفصل الثاني)

مفهوم التفكير

يشبه الباحث ستيوارت مكليز التفكير بعملية التنفس للانسان وكما ان التنفس عملية ضرورية لحياء الانسان فان التفكير اشبه ما يكون بنشاط طبيعي لا غنى عنه للانسان في حياته اليومية لذلك يعد تعلم مهارات التفكير وتنميتها حاجة لازمة اكثر من اي وقت مضى لان العالم اصبح اكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي يفرضها التقدم التكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياه وان التغيرات النوعية التي تجري في المجتمع باساليب متسارعة تلقي على عاتق المؤسسه التربويه مسؤوليه مضاعفه فمن ناحيه عليها ان تواكب الجهود المبذوله لتجاوز الواقع الحالي الذي تمر به العملية التعليمية ومن ناحيه اخرى عليها ان تشكل رؤيه صادقه ودقيقه لما سيحدث في المستقبل . (حميد، ومجد، ٢٠١٩ : ٤٧)

والتفكير والفكر نعمه إلهيه وهبها الله لبني البشر دون الغير من المخلوقات وهو اعقد نوع من اشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مرتبه من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بما فيه من تعقيد . وقد تعددت تعريفات التفكير باتجاهات الناظرين إليه، فالتفكير فيض من النشاط العقلي الذي يقوم بها الدماغ كاستجابة لملايين او بلايين مثيرات مرئية وغير مرئية مستقبله عن طريق الحواس الخمس أو غيرها من المثيرات، لذلك يعرف اصحاب الاتجاه السلوكي الشرطي التفكير هو استجابة تجاه مثيرات محددة تتطلب استجابات محددة ترتبط بالظروف الموجودة ضمنها، أما اصحاب الاتجاه السلوكي الاجرائي فيعرفون التفكير بأنه عملية اجرائية ذهنيه يقوم بها الفرد فيجد لها استجابة قد ترتبط بالحالة الذهنية، أو بحل المشكلة، أو بالاجابة عن السؤال الذي كان الفرد يبحث له إجابة، ومن ثم وجد له إجابة وافية الأمر الذي عزز تكرار هذه الاستجابة بسبب التعزيز المرتبط بتشجيع خارجي ومن ثم أصبح تشجيعا ذاتيا. بينما أصحاب الاتجاه المعرفي يرون بأن الافراد مختلفون في المستويات وآليات نشاطاتهم الذهنية، ويتحدد

المستوى العمل الذهني بطبيعة البنى المعرفية التي طورها الفرد من خلال التفاعل النشط في المواقف والخبرات . (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢١-٢٢)

ان من أبرز السمات التي تميز الانسان عن غيره من مخلوقات الله سبحانه وتعالى هو التفكير وهو من الحاجات المهمة والاساسية التي لا يتخلى عنه الا في حالة غياب العقل وتتضح اهمية التفكير بشكل جلي من خلال كلام الله في محكم كتابه الكريم، جاء في قوله تعالى :

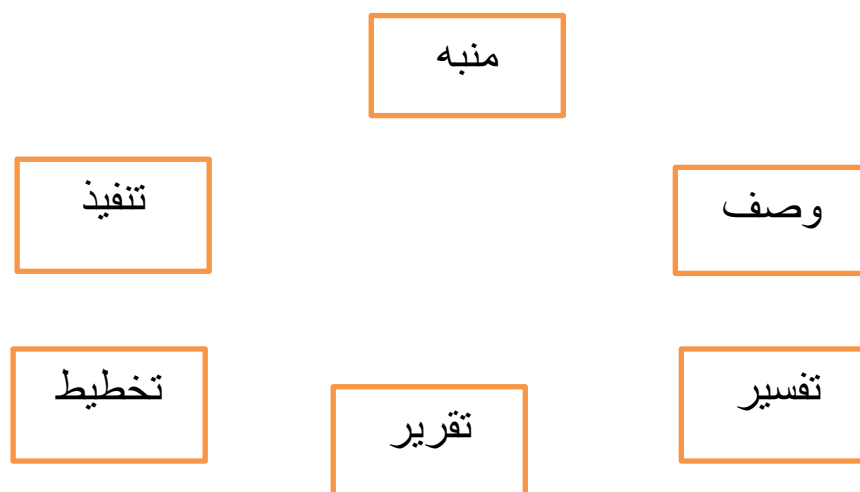
1_ (كَذَلِكَ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون {219/2}) (سورة بقرة، جزء من الآية ٢١٩)

٢_ (كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون) (سورة بقرة، الآية ٢٤٢) .

٣_ (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبصار) سورة عمران، الآية ١٩٠

٤_ (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) (سورة حشر، الآية ٢١)

وعملية التفكير تمر بمراحل تشبه الدائرة اطلق عليها (دائرة فكرية) اذ ان التفكير الانساني ينجز خمسة مهمات او وظائف رئيسه هي: الوصف، التفسير، التقرير، التخطيط، التنفيذ، وتظهر هذه الوظائف لو انها متصلة ببعضها بعض، فالتفكير يبدأ فاعليته بوصف المعلومة او المنبه الذي يستقبله الدماغ ويبدأ الانسان بالتطور بهذه المعلومة وتفسيرها بأن يضيف لها ما في الذاكرة من الخبرات والمعارف لإلقاء المزيد من الاضواء عليها وتبني اسبابها او التنبؤ بنتائجها، وينتقل التفكير بعد ذلك الى تقرير ما ينبغي فعله تجاه هذه المعلومة فيضع خطة لتنفيذ العمل وتوجيهه، وقد يتخذ قرارا بشأن المنبه الجديد، كام موضح في شكل (1). (حميد، و محمد، ٢٠١٩ : ٥٥_٥٦)



شكل (١) الدائرة الفكرية

والتفكير هو من أكثر العمليات العقلية رقياً واشدها تعقيداً وأقدها على النفاذ إلى عمق الأشياء وهذا يمكنه من معالجة المعلومات وإعادة ترتيب البناء المعرفي وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات بشكل موضوعي لحل مشكلة ما أو إصدار حكم على موضوع معين، لذلك فهو عنصراً حيوياً في البناء المعرفي الذي يمتلكه الفرد .

أنماط التفكير

- ١_ التفكير المادي أو المحسوس: هو نمط من أنماط التفكير الذي يعتمد على الأشياء الملموسة والواقعية أي يركز على ما يمكن إدراكه بالحواس الخمس أو ما يمكن إثباته علمياً وتجريبياً .
- ٢_ التفكير المجرد : هو عملية عقلية تتضمن التفكير في الأفكار والمفاهيم بشكل مستقل عن الأشياء المادية أو التجارب الحسية .
- ٣_ التفكير التأملي : هو عملية عقلية تتضمن تحليل الأفكار والتجارب بشكل عميق ومنظم .
- ٤_ التفكير الإبداعي : يستخدم هذا النوع من التفكير لتوليد أفكار جديدة ومبتكرة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية، ويتميز هذا النوع بالمرونة والانفتاح .
- ٥_ التفكير الناقد : يتضمن تقييم وتحليل المعلومات بشكل منطقي وموضوعي، ويهدف إلى التحقق من صحة الأفكار والآراء .
- ٦_ التفكير الاستبصاري : يتضمن القدرة على فهم الأمور بشكل عميق وشامل ويركز على إدراك العلاقات والأنماط بين المفاهيم .
- ٧_ التفكير التباعدي: يركز على توليد أفكار وحلول متعددة لمشكلة معينة أو موضوع معين .
- ٨_ التفكير التقاربي : يتميز بالتحليل المنظم والتقييم الدقيق للمعلومات، ويستخدم عادة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات دقيقة أو حل مشكلات محددة .
- ٩_ التفكير ما وراء المعرفي : يتضمن وعي الفرد بكيفية اكتساب المعرفة وكيفية معالجة المعلومات وكيفية اتخاذ القرارات .
- ١٠_ التفكير المنطقي : هو عملية عقلية تعتمد على استخدام القواعد والمبادئ المنطقية لتحليل المعلومات، واستنتاج النتائج واتخاذ القرارات حيث يركز على التفكير بشكل منظم وموضوعي .

(أبو جادو، و محمد، ٢٠٠٧ : ٣٤)

نظريات التفكير

- ١_ نظرية جان بياجيه : جوهر نظريه بياجيه هو النظر الى المتعلم على انه نشط تجاه المعرفة، فان الطفل من وجهة نظره هو عالم صغير يبني فهماً ذاتياً عن عالم واسع من حوله، وفهمه للعالم يختلف اختلافاً كبيراً وليس كمي عن تفكير الراشدين . وأن التعلم من وجهة نظر بياجيه هو وظيفة للنمو، لذلك الجسم يتكون من عدد من الأجهزة أو الابنية وكل منهما له وظيفته معينه يقوم بها بتلقائية، وأن نمو العقل ينطوي على التكيف البيولوجي وعملية التوازن بين الفرد

والبيئة، وهذا التكيف عن طريق عمليتين مهمتين ينظر لهما بياجيه على أنهما أدوات التعلم وهما : التمثل والمواءمة فالتمثل يتطلب من الفرد أن يغير بالبيئة الخارجية لتتفق معه وكأنه استخدم بيئته كما يعتقد أو يفكر هو بها ويتم عندما يستخدم الأفراد سكيما موجودة لديهم لفهم ما يحيط بهم في العالم أما المواءمة فهي عكس التمثيل، وتعتبر عن تأثر البيئة الواقعية بمعنى أن الفرد يأخذ خبرة جديدة ويدمجها مع ما لديه من بنية معرفية .

٢_ نظرية فيجوتسكي : يتناول فيجوتسكي النمو العقل واللغة للأطفال عن طريق ادخال التحدث والتخاطب وتحويله إلى كلام وتفكير داخليين، فحسب فيجوتسكي لا معنى لتناول التعلم كنتيجة لعملية اتصال بين الطفل وشخص آخر، وتختلف تفسيرات التعلم عن تفسيرات غالبية العلماء إذ يوسع دائرة الوسط التعليمي لتصل إلى خارج الفرد وهذا الامتداد يظهر بصفيتين رئيسيتين هما :

_ دور علاقات ثنائية ومجموعات صغيرة كوسيط في عملية تعلم الفرد .
_ أدوات رمزية ثقافية التي تتوسط أفعال البشر مرتبطة وراثيا بالتاريخ والحضارة و مؤسسات تعليمية .

٣_ نظرية معالجة معلومات : نظرية معالجة المعلومات ركزت على عمليات داخلية ولكنها لم تنكر ظروف العوامل الخارجية فقد اهتمت بالعمليات المعرفية التي تتوسط المثير والاستجابة، فيظهر المتعلمون أكثر نشاطا كمعالجين للمعلومات إذ يختارون عناصر ويحولونها ويتدربون عليها، ويربطون معرفة لجديد بمعرفة سابقة لجعلها ذات معنى . (نوفل، وفريال، ٢٠١٠ : ٤٢-٤٥)

مفهوم تواصل

يمثل التواصل غرض ووظيفة اساسية للغة ومنه يتبادل الناس معلومات و يؤثرون على بعضهم بعض و يعبرون عن مواقفهم ومشاعرهم، وان التواصل التربوي هو عملية يتم فيها التجاوب والتفاهم بين المدرس والمتعلم فالاول يستطيع نقل المعرفة و المهارة أو استراتيجية معينة معتمد على ترميز مناسب للقدرات الاستيعابية عند المتعلم ومراعي القناة الملائمة لتبليغ الرسالة ويركز التواصل التربوي على مجموعة من العناصر الأساسية بهدف احداث الانسجام و التلاؤم بين المدرس والمتعلم ، ومن عناصر التواصل :

١_ المرسل / وهو المدرس

٢_ المستقبل / وهو التلميذ

٣_ الرسالة / المادة وما يرتبط بها

٤_ السياق التواصلية (زابر، وعهود وعلاء، ٢٠٢٠ : ٨٢)

فطريقة التفكير والتواصل تركز على أهمية التفكير عبر التواصل اللغوي، ويؤيدها (فولتير) بقوله " إذا أردت أن تحاورني فحدد مفاهيمك" وهذه الإشارة إلى أهمية التواصل الدقيق والجديد للعملية للمعرفة أو الأفكار التي يريد المرء إيصالها إلى الآخرين.

وتؤدي قدرة الطالب على تهذيب وتشذيب اللغة دوراً بارزاً في تعزيز الخرائط المعرفية وقدراته على التفكير النقدي الذي يشكل القاعدة المعرفية لأي عمل ذي فاعلية ونجاحه ومن ثم إثراء تعقيدات اللغة وتفصيلها في أن ينتج تفكير فاعل، لأن اللغة والتفكير أمران متلاصقان وفي نفس الوقت جوهريان ولا ينفك أحدهما عن الآخر فاللغة غامضة ماهي إلا انعكاس تفكير مضطرب، لذا فإن الناس الأذكياء يكافحون لتوصيل ما يريدون قوله بدقة سواء كان ذلك كتابة أم شفوي جاهدين ما استطاعوا إليه من سبيل ليستعملوا لغة دقيقة وتعبيرات وأسماء وتشبيهات صحيحة يكافحون من أجل تجنب الإفراط في تعميم وشطب .

دراسات سابقة :

دراسة الحميدي ٢٠٢٢: أثر استراتيجية التاريخ المغاير في التحصيل وتنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الادبي

لتحقيق هدف بحث وفرضياته اعتمد الباحث تصميم تجريبي يقع في حقل تصاميم تجريبية ذوات ضبط جزئي للاختبار البعدي للتحصيل والاختبار القبلي والبعدي للتفكير المنطقي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة، واختار الباحث ثانوية المهودية للبنين تابعة لمديرية تربية المثني / المركز بصوره قصديه لتعاون مدير وملاك مدرسة وتعهدهم بتسهيل الاجراءات كذلك توفر عدد من الشعب المطلوبة للبحث وبطريقة السحب عشوائي اختيرت شعبة (ب) لتكون مجموعة تجريبية التي ستدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية التاريخ المغاير بواقع (٣٣) طالب في حين مثلت الشعبة (هـ) مجموعة ضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٢) طالب والباحث أجرى تكافؤا بين طلاب مجموعتي عينة البحث في متغيرات الاتية (عمر زمني محسوباً بالشهور، تحصيل دراسي للاباء، تحصيل دراسي للامهات، درجات مادة التاريخ للفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١،٢٠٢٢) و اختبار رافن للذكاء، اختبار التفكير المنطقي القبلي (وحدد باحث مادة دراسية التي ستدرس في اثناء مدة تجربة وبالغة ثلاثة فصول الفصل الخامس والسادس والسابع، وصاغ الباحث اهداف سلوكية للموضوعات التي سيدرسها فكانت (١٢٠) هدف سلوكي في مستويات بلوم الستة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وأعد ٢٦ خطة يومية لتدريس مجموعتي عينة البحث وعرض اثنين منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملائمتها لطلاب الخامس الادبي وأعد الباحث اداتا البحث اذ تمثلت الاولى باختبار تحصيلي في مادة التاريخ من نوع اختيار من متعدد والاداة الثانية تبنى الباحث اختبار التفكير المنطقي واستعمل الباحث وسائل احصائية : (اختبار تائي لعينتين

مستقلين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل صعوبة، ومعادلة قوة تمييز فقرة، ومعادلة فاعلية بدائل خاطئة، ومعادلة الفا _ كرونباخ، ومعادلة كيودر _ ريتشاردسون، ومعامل ارتباط بيرسون) وبعد تحليل النتائج احصائيا أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

دراسة العتبي ٢٠٢٢: فاعلية استراتيجية (١٤) في تحصيل مادة العلوم والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي وهو (تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذات اختبار بعدي)، واختار الباحث طلاب صف الثاني المتوسط من متوسطة (برير) للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة للعام دراسي ٢٠٢١_٢٠٢٢ لغرض تطبيق التجربه وتكونت العينة من (٦٠) طالبا (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيه (١٤) و (٣٠) طالبا من المجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة اعتيادية . وبطريقة سحب عشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل مجموعة تجريبية التي ستدرس مادة العلوم على وفق استراتيجية (١٤) بواقع (٣٠) طالبا، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة العلوم على وفق طريقة اعتيادية بواقع (٣٠) طالبا . أجرى الباحث تكافؤا بين طلاب مجموعتين البحث قبل البدء بتجربة في عدد من المتغيرات وهي (عمر زمني محسوب بالشهور، تحصيل سابق لمادة العلوم، اختبار معلومات سابقة، اختبار رافن للذكاء)، واعد الباحث اداتي البحث تمثلت الاولى بالاختبار التحصيلي في مادة العلوم تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على وفق خارطة اختبارية (جدول مواصفات)، وتم التأكد من الصدق والثبات ومستوى صعوبة الفقرات وقوة التمييز، وفعالية البدائل غير الصحيحة، أما الاداة ثانية فتمثلت باختبار التفكير الابداعي واعتمد اختبار (تورانس) للتفكير الابداعي المكون من (٥٠) فقرة وتم التأكد من الصدق وثباته وخصائصه السايكومترية .

دراسة مصطفى ٢٠٢١: اثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية التفكير التقاربي والتباعدي لدى تلاميذ صف خامس الابتدائي في مادة العلوم

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية التفكير التقاربي والتباعدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، ولتحقيق هدف البحث تم وضع (٦) فرضيات صفرية اخضعت للتجريب و استخدم المنهج التجريبي تبعا لطبيعة البحث، تكونت التصميم التجريبي من مجموعتين الاولى تدرس على وفق استراتيجية الابعاد السداسية وهي (المجموعة التجريبية) وتدرس الثانية على وفق الطريقة الاعتيادية وهي (المجموعة الضابطة) . أما فيما يخص عينة البحث فقد تكونت العينة من (٣٤) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي موزعين الى مجموعتين التجريبية (١٧) والضابطة (١٧)، قامت الباحثة بإجراء التكافؤ

للعينتين في عدد من المتغيرات منها (المستوى التحصيلي للأبوين، والمعدل العام للتلاميذ، ودرجة مادة العلوم و العمر الزمني بالاشهر)، أما ادوات البحث فقد اعدت الباحثة اداتين الاولى اداة التفكير التقاربي تكونت بصيغتها النهائية من (١٦) فقرة أما الاداة الثانية فهي اداة التفكير التباعدي والتي تكونت من (١٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بعد ان قامت الباحثة بإعداد الادوات وعرضها على مجموعة من الخبراء اصبحت جاهزة للتطبيق .

(الفصل الثالث)

إجراءات البحث:

أولاً تصميم تجربة البحث:

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة والاختبار التحصيلي يطبق بعدياً فقط كونه يناسب البحث الحالي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (١)

المجموعة	متغير مستقل	تطبيق الادوات
الضابطة	الطريقة العادية	بعدي لكلا
التجريبية	التفكير والتواصل	المجموعتين

ثانياً : تحديد مجتمع البحث:

حددت الباحثة مجتمع بحثها من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الشعب/ محافظة بغداد تربية الرصافة الاولى

ثالثاً : عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة بحثها بطريقة عشوائية لتطبيق تجربة بحثها . وقسمت الباحثة عينة البحث الى مجموعتين احدهما ضابطة وبلغ عددها ٣٧ طالبة والاخرى تجريبية وعددها ٤٠ طالبة .

رابعاً :احتياجات البحث:

١_ المادة العلمية : حددت الباحثة موضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول المتوسط .

٢_ الأهداف السلوكية :

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية وموضوعات قواعد اللغة العربية وصاغت منه الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها وقد بلغت (٣٠) هدفاً سلوكياً وفق ثلاث مستويات هي (الحفظ - الاستيعاب - التطبيق).

٣_ خطة التدريس:أعدت الباحثة برنامجاً للتدريس مكون من ١٦ درساً لكلا المجموعتين وفقاً لطريقة التفكير والتواصل والطريقة العادية وتم عرض البرنامج على لجنة من المحكمين لأبداء الرأي فيه ومدى صلاحيته للتدريس واجريت التعديلات المطلوبة وأصبح جاهزاً للتطبيق

أدوات البحث:

أولاً : اختبار تحصيلي لقواعد اللغة العربية لطالبات الصف الاول متوسط وفق المراحل التالية :

١- عمل وزن للمحتوى تم من خلاله إيجاد نسبة تركيز المادة العلمية :

عدد صفحات دروس قواعد اللغة العربية

$$\text{وزن المحتوى} = \frac{\text{العدد الكلي لعدد الصفحات}}{100 \times}$$

العدد الكلي لعدد الصفحات

٢ - إيجاد نسبة تركيز المحتوى لكل مستوي معرفي (تذكر - فهم - تطبيق).

عدد الأهداف لكل مستوي

$$\text{وزن كل مستوي من الأهداف السلوكية} = \frac{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}}{100 \times}$$

العدد الكلي للأهداف السلوكية

٣ - تصميم جدول مواصفات الاختبار:

الوحدة	نسبة الهدف	تركيز	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
	نسبة الهدف	تركيز				
الوحدة الاولى	٢٢ %	3	2	1	١٢	
	٣٨ %	٥	٤	٢	٢٢	
	٤٠ %	٦	٤	٣	٢٦	
المجموع	١٠٠ %	١٤	١٠	٦	٣٠	

صياغة فقرات الاختبار :

أعدت الباحثة ٣٠ فقرة اختبارية في صورة اختيار من متعدد .

صدق الاختبار :

تحققت الباحثة من صدق الاختبار بعرضه على عدد من الخبراء في تخصص طرائق تدريس لغة عربية واعتمدت الباحثة نسبة ٨٥ % كمعيار لصدق الفقرة وحصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة .

الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:

تحققت الباحثة من خصائص الاختبار السيكومترية والتي شملت (وضوح فقرات الاختبار ، ووضع تعليماته، وحساب وقت الإجابة، إيجاد صعوبة وسهولة التمييز لفقرات الاختبار على عينة

استطلاعية مكونة من ٥٠ طالبا في الصف الاول متوسط واتضح من التطبيق ان فقرات وتعليمات الاختبار واضحة وان الوقت المطلوب للإجابة عن أسئلة الاختبار ٤٠ دقيقة. وبعد ان صحت الباحثة اجابات افراد العينة الاستطلاعية قامت بترتيبها تنازليا ثم قامت بإيجاد نسبة ٢٧ % من مجموعة عليا و ٢٧ % من مجموعة دنيا وذلك لإيجاد قوة الفقرات التمييزية ومستوى صعوبة هذه الفقرات.

وقامت الباحثة بتحديد درجات الاجابات الصحيحة على الفقرات في كلا المجموعتين العليا والدنيا وقسمت الناتج على مجموع افراد المجموعتين والقيمة التي حصل عليها معامل صعوبة الفقرات وقد تراوحت قيمتها بين (٠.٣٣ - ٠.٧٤) وبمتوسط مقداره ٠.٥٣ وهو معامل صعوبة جيد جداً.

وطبقت الباحثة معادلة التمييز لكل فقرة ووجدت انها تتراوح ما بين (٠.٣٢ - ٠.٧٤) وبمتوسط مقداره ٠.٥٣ وهو معامل صعوبة جيد جداً.

وتم اعتماد جميع الفقرات وبلغ عدد فقرات الاختبار ٣٠ فقرة بصيغته النهائية. كما استخدمت الباحثة معادله فعالية البدائل الخاطئة في تحليل استجابات افراد عينة الاستطلاع في المجموعتين (العليا والدنيا) في الدرجة الكلية لكل فقرة ومع كل بديل خاطئ فيهما وظهرت النتائج ان البدائل الخاطئة كانت جميعها فعالة.

النتائج:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ طالبة في الصف اول متوسط ولكون الاختبار موضوعي استخدمت الباحثة معادله كيدور ريتشاردسون لمناسبتها لهذا النوع من الاختبارات وبلغ ثبات الاختبار ٠.٨٤ % في المئة وهو يعد ثبات جيد جداً.

تصحيح الاختبار:

منحت الباحثة درجة (١) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبهذا تتراوح درجات الاختبار من (٠ _ ٣٠ درجة).

تنفيذ التجربة:

هيأت الباحثة ادوات بحثها والخطط الخاصة بكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وهيأت كافة المستلزمات اللازمة لنجاح التجربة وحرصت الباحثة على احداث أكبر قدر من الضبط التجريبي لمتغيرات بحثها ووزعت دروس القواعد النحوية ما بين المجموعتين بشكل يوفر التكافؤ من حيث وقت الحصة وغرفة الصف، فضلا عن قيام الباحثة بتكليف معلم المادة للقيام بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وقامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعة التجريبية بطريقة التفكير والتواصل معا وقد بدأت بتنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

(الفصل الرابع)

عرض النتائج ومناقشتها:

قامت الباحثة باستعراض النتائج التي حصلت عليها من خلال تطبيق اداة البحث وجمعها للبيانات الخاصة بعينة البحث ثم تفسيرها علمياً وهذا على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التفكير والتواصل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

جدول اختبار (t-test) لدرجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
التجريبية	طريقة التفكير والتواصل	٤٠	٢٠.٨٧	٤.٨٨	٥.١٧٩	٢	توجد دلالة إحصائية
الضابطة	التقليدية	٣٧	٢٥.٤٩	٢.٧١			

ويوضح الجدول اعلان قيمة t وقد بلغت (٥.١٧٩) وهي اعلي من قيمة t الجدولية وتحقق الباحث من صحتها من خلال تطبيق اختبار t-test للعينتين باستخدام برنامج spas وهذا يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التحصيل الدراسي بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

وترجع هذه النتيجة الى الدور الذي لعبته طريقة التفكير والتواصل في تدريس قواعد اللغة العربية لطالبات المجموعة التجريبية وذلك يرجع للمشاركة الفعالة على فهم وتعلم واكتساب القواعد النحوية وتنمية قدراتهم على الابداع وهذا يعود الى كون طريقة التفكير والتواصل نقلت الطالبات من حالة التلقي للمعلومات الى حالة نشطة وفعالة يقومون من خلالها بالبحث عن المعلومات بأنفسهم وجعلهم محور العملية التعليمية.

كما تعتقد الباحثة ان طريقة التفكير والتواصل تساعد طلاب المجموعة التجريبية على المشاركة الفعالة في مناقشة مهامهم الصفية بهدف إكمالها على أتم وجه وتوليد الأفكار الإبداعية المتنوعة وتمكنوا من تحديد اي من هذه الافكار أكثر فائدة وأكثر إبداعاً ومدى مناسبتها لحل مشاكلهم التي تواجههم.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

- الاستنتاجات:

- النتائج التي توصلت إليها الباحثة وضعت عدداً من الاستنتاجات وهي التأثير الايجابي لاستراتيجية التفكير والتواصل معا على مستوى تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية.
- أن استراتيجية التفكير والتواصل معا من خلال تطبيقها داخل حجرة الدراسة أدت الى حب العمل التعاوني وزادت من انسجام الطالبات مع بعضهن البعض ومع معلم المادة.
- أدت استراتيجية التفكير والتواصل معا دوراً كبيراً في زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن العقلية والتحصيلية.
- أن استراتيجية التفكير والتواصل معا عملت على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية من خلال السماح لهن بإطلاق العنان للتفكير للوصول إلى أفكار متنوعة وتصنيفها وتحليلها وإيجاد أكثرها جدية وملائمة وفائدة في حل مهامهم الصفية.

التوصيات:

قامت الباحثة بوضع مجموعة توصيات وهي:

1- ضرورة توظيف استراتيجية التفكير والتواصل معا في تدريس وتعلم القواعد النحوية و كتاب اللغة العربية ككل وذلك لدورها الايجابي في تنمية مهارات التفكير الايجابي والابداعي لدى الطالبات.

2- ضرورة اهتمام القائمين على التعليم في المؤسسات التعليمية علي استخدام الاستراتيجيات الحديثة والجديدة وذلك لدورها ايجابي في رفع المستوى التحصيلي العلمي اللازم للطلاب والطالبات.

المقترحات:

في ضوء اهداف البحث الحالي ونتائجها تقترح الباحثة مجموعة من الاقتراحات وهي إجراء دراسات اخرى تتناول استراتيجية التفكير والتواصل معا وذلك مع متغيرات أخرى غير التحصيل مثل الذكاء بأنواعه أو على مدى علاقتها بفروع مادة اللغة العربية ككل.

المصادر:

- ١_ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠١١) : لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت _ لبنان .
- ٢_ ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، (١٩٥٦) : لسان العرب، مجلد الأول، دار صادر، بيروت _ لبنان .
- ٣_ أبو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل، (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان
- ٤_ إسماعيل، بليغ حمدي، (٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان.

- ٥_ الحميدي، حسين اسماعيل نواف، (٢٠٢٢) : أثر استراتيجية التاريخ المغاير في التحصيل وتنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، العراق
- ٦_ حميد، سلمى مجيد، ومحمد عدنان محمد، (٢٠١٩) : مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار أمجد، عمان
- ٧_ الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن .
- ٨_ الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، (١٩٩٠) : مختارالصحاح، دار الرسالة، الكويت .
- ٩_ زاير، سعد علي، وإيمان محمد خضير، (٢٠١٩) : طرائق التدريس بين الإبداع والتقليد، مكتب نور الحسن، العراق _ بغداد .
- ١٠_ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الأول، دار المرتضى، العراق _ بغداد .
- ١١_ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٦) : المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية، عمان _ الأردن .
- ١٢_ زاير، سعد علي، ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار، (٢٠١٥) : رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية، العراق _ بغداد .
- ١٣_ زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم، وعلاء عبد الخالق المندلاوي، (٢٠٢٠) : الاتصال والتواصل التعليمي، دار الرضوان، عمان .
- ١٤_ طاهر، علوي عبدالله، (٢٠١٠) : تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان .
- ١٥_ العتبي، خليفة محمد علي خليفة، (٢٠٢٢) : فاعلية استراتيجية في تحصيل مادة العلوم والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط، العراق
- ١٦_ العتوم، عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب الجراح، وموفق بشارة، ٢٠١٤، دار المسيرة، عمان _ الأردن .
- ١٧_ العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل، (٢٠١٤) : أصول التربية، ط٢، دار الكتاب الجامعي، صنعاء .
- ١٨_ القواسمة، أحمد حسن، ومحمد أحمد أبو غزالة، (٢٠١٣) : تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث، دار صفاء، عمان .
- ١٩_ مصطفى، تارة اقدم، (٢٠٢١) : أثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية التفكير التقاربي والتباعدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، العراق
- ٢٠_ مذكور، احمد علي، (٢٠١٠) : طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان .

٢١_ نوفل، محمد بكر، و فريال محمد ابو عواد، (٢٠١٠) : التفكير والبحث العلمي، ط١، دار
المسيرة، عمان